

## 01- الأربعين النووية- لفضيلة الشيخ أ.د سامي الصقير- الثالثاء

3441 90 52 هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين قال الامام النووي رحمة الله الحديث الثامن عشر عن ابي ذر جندة وابي عبد الرحمن -

00:00:07

معاذ ابن جبل رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة تمحها وخلق الناس بخلق حسن. رواه الترمذى. وقال حديث حسن وفي -

00:00:37

في بعض النسخ حسن صحيح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه بحسان الى يوم الدين اما بعد هذا الحديث وهو قول النبي عليه الصلاة والسلام اتق الله حيثما كنت -

00:00:57

هذا امر بتقوى الله عز وجل وتقوى الله تعالى هي وصية الله لعباده الاولين والآخرين كما قال عز وجل ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله -

00:01:21

وتقوى الله عز وجل هي امثال اوامره واجتناب نواهيه. وذلك بان يتخذ العبد وقاية من عذاب الله بفعل اوامره وجهنا بنواهيه. وقيل في التقوى هي ان تعمل بطاعة الله على نور من الله -

00:01:40

ترجو ثواب الله وان تترك ما نهى الله على نور من الله تخشى عقاب الله وقيل في التقوى هي الا يفقدك حيث امرك والا يجدهك والا يجده حيث نهاك الا يفقدك حيث امرك والا يجده حيث نهاك -

00:02:03

وقيل في التقوى خلي الذنوب صغيرها وكبیرها ذاك التقوى واعمل كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحررن صغيرة ان الجبال من الحصى هذا معنا تقوى الله عز وجل. قال اتق الله حيثما كنت -

00:02:29

اجعل بينك وبين عذاب الله تعالى وقاية بفعل اوامره واجتناب نواهيه. حيثما كنت اي في اي مكان كنت. وفي اي زمان كنت وعلى اي حال كنت واتبع السيئة تمحها -

00:02:51

اي اذا عملت سيئة فاتبعها بحسنة تمحها اي تكون ماحية لها ومذيلة لاثرها كما قال عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات فالحسنات سبب لذهاب السيئات واعلم ان تكفير السيئات يكون بأسباب -

00:03:11

اولا من اسباب تكفير السيئات الماحية من عمل سيئة ثم عمل حسنة فان هذه الحسنات تمحو السيئات كما في الآية الكريمة ان الحسنات يذهبن السيئات. وكما بالحديث واتبع السيئة تمحها -

00:03:40

ثانيا من اسباب محو السيئات وتکفير السيئات الاستغفار فان الاستغفار سبب لتكفير السيئات ومحوها ثالثا التوبة النصوح فان من تاب تاب الله عليه مهما عظم الذنب فمن تاب من ذنب مهما عظم فان الله عز وجل يتوب عليه. بل -

00:04:04

انه سبحانه وتعالى يمنه وكرمه وجوده. اذا علم صدق التوبة اذا علم من العبد صدق توبته قبل توبته وبدل سيئاته حسنات. كما قال عز وجل الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا -

00:04:34

فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات. وكان الله غفورا رحيما رابعا من اسباب محو السيئات وازالتها المصاعب فان المصاعب التي تصيب العبد مما يقدره الله تعالى عليه مما لا يلائمه تكون سببا لتكفير سيئاته -

00:04:54

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يصيّب العبد من هم ولا نغم ولا وصب حتى الشوكة يشاكلها الا كفر الله تعالى بها من خطایاه. هذه اربعة اسباب - 00:05:21

تكون من اسباب محو السيئات قال وخلق الناس بخلق حسن خالق الناس بخلق حسن اي تعامل معهم بخلق حسن وذلك بالقول والفعل والمال والجاه فالتلخّل مع الناس فيما يتعلق بالقول ان تقول لهم حسنا كما قال عز وجل وقولوا للناس حسنا فتتّخاطبهم باحب الالفاظ - 00:05:37

القاضي اليهم واحسن الالفاظ اليهم كذلك ايضا من حيث الفعل تعينهم على ما يحتاجون اليه في تعينهم على ما يحتاجون الى اعانته ايضا بالمال وبالجاه وغير ذلك. هذا معنى وخلق الناس بخلق حسن - 00:06:11

وحسن الخلق هو الصورة الباطنة للانسان لان كل انسان له صورتان سورة ظاهرة وهي الخلقة التي خلقها الله عز وجل عليها وقد قال عز وجل لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم - 00:06:33

والثاني الصورة الباطنة وهي الخلقة فعندنا خلق وخلقة فالخلق هو الصورة الباطنة للانسان. والخلق والخلقة هي الصورة الظاهرة اه الصورة الباطنة وهي الخلقة تارة تكون امرا جبليا طبيعيا وتارة تكون امرا مكتسبا مكتسبا. بمعنى ان مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب قد تكون - 00:06:55

طبيعة وجبلة فيكون هذا الشخص قد جبله الله على الكرم والجود والحياء وحسن الخلق والادب وقد يكون مكتسبا بمعنى انه يكون على خلاف ذلك. وعلى ظد ذلك ولكنه يكتسب الاخلاق الفاضلة - 00:07:32

الحسنة اذا حسن الخلق قد يكون جبليا طبيعيا وقد يكون مكتسبا. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لاشد عبد القيس ان فيك لخلصتين يحب الله. الحلم والانانية. وهذا دليل على ان هاتين الخصلتين مما جبله الله عز وجل عليهما - 00:07:53

لكن ايضا حسن الخلق يكون بالاكتساب والتمرن والتدريب وهذا له اسباب منها اولا من اسباب اكتساب مكارم الاخلاق. ومحاسن الاداب اولا قراءة سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم فان من قرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم اكتسب من اخلاقه - 00:08:19

وقد كان خلقه القرآن كما قالت عائشة رضي الله عنها لما سئلت عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن بمعنى انه يتخلّق بأخلاق القرآن واداب القرآن - 00:08:46

فاما قرأ الانسان سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام وتأمل سيرته. وما جرى له عليه الصلاة والسلام فانه يكتسب من اخلاقه ثانيا ايضا ان يقرأ النصوص الشرعية الواردة في فضائل حسن الخلق والادب. فان هذا مما يحفزه على اكتساب - 00:09:02

من اخلاق ومحاسن الاداب ثالثا مصاحبة الاخيار. ان يصاحب الصالحين واهل الاخلاق والاداب. لانه يكتسب من ادابهم ومن اخلاقهم ولهذا قيل ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل - 00:09:29

وقال الشاعر عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه. فكل قرينه بالمقارن يقتدي. فالانسان يقتدي بقرينه ويتأثر بل ان ان الشخص اذا صاحب شخصا ولو لمرة يسيرة مدة اسبوع او اربعة ايام سوف يكتسب شيئا - 00:09:55

من طبائعه ومن اخلاقه ومن كلماته وغير ذلك فعلى الانسان ان يحرص على اكتساب الاخلاق الفاضلة وذلك بقراءة سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام وكذلك ايضا ان يقرأ سيرة الخلفاء والصحابية سيرة التابعين والعلماء علماء هذه الامة فان قراءة - 00:10:15

لسير الصالحين سبب لاكتسابه من الاخلاق الفاضلة. نعم. الحديث التاسع عشر عن ابي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام - 00:10:41

وانني اعلمك كلمات. احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأّل الله فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد - 00:10:59

كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الالقاظ الصحف رفعت الالقاظ وجفت الصحف. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح - 00:11:19

وفي رواية غير الترمذى احفظ الله تجده امامك. تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك.  
وما اصابك لم يكن ليخطئك. واعلم ان النصر مع الصبر. وان - 00:11:40

جمع الكرب وان مع العسر يسرا نعم حديث ابن عباس رضي الله عنهمما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يعني قد ارده على  
دابتة يوما فقال له الرسول عليه الصلاة والسلام يا غلام يا غلام وكلمته غلام تستعمل - 00:12:00

في النصوص الشرعية بل وفي اللغة العربية على معنيين المال الاول الغلام اي من كان دون البلوغ وتطلق غالبا على من قارب البلوغ  
ونهز البلوغ وثانيا تطلق كلمة غلام على العبد المملوك. اذا الغلام يطلق على شبيئين اولا على - 00:12:24

من دون البلوغ الصبي ويسمى غلاما ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم يغسل من بول يغسل من بول الجارية ويرش من بول  
الغلام وقوله عن الجارية شاتان وعن عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة - 00:12:49

بيوت وتطلق كلمة غنام على العبد المملوك كما يقال غلام فلان. ونحوه قال يا قال له النبي عليه الصلاة والسلام يا غلام اني اعلمك  
كلمات الاولى احفظ الله اي احفظ حدوده. وحقوقه - 00:13:10

فحفظ الله عز وجل ان تحفظ حقوقه وحدوده وان تراعيها ومن اعظم ما يجب المحافظة عليه اولا ان يحافظ على الموضوع لانه لان  
النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه لا يحافظ على الموضوع الا مؤمن - 00:13:35

ثانيا مما يحافظ عليه الصلاة قال النبي عليه الصلاة والسلام حينما ذكر الصلاة عند اصحابه يوما من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا  
ونجاة يوم القيمة. ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة. وحشر مع فرعون وقارون وهامان - 00:13:57

ابي ابن خلف مما يجب ايضا المحافظة عليه ان يحفظ الانسان يمينه من الحنف كما قال عز وجل واحفظوا ايمانكم وقد سبق لنا ان  
معنى عند قول الله عز وجل واحفظوا ايمانكم لها اربعة معان - 00:14:20

اولا لا تحالفوا بغير الله ثانيا لا تكثروا الحلف بالله ثالثا اذا حلفتم فلا تحنثوا. رابعا اذا حلفتم فكفروا اذا احفظك اي احفظ  
حدوده وحقوقه يحفظك وقوله يحفظك اي يحفظك في دينك ويحفظك في دينك - 00:14:45

الحفظ من الله عز وجل نوعان. اولا الحفظ في الدين. وذلك بان يحفظك من البدع المضلة وان يحفظك من الشبهات. وان يحفظك من  
كل ما يخالف الشريعة هذا معنى الحفظ في الدين. ان يحفظك في حفظ عليك دينك. فيقيك من البدع ومن من الشكوك - 00:15:10

ومن الشبهات وغيرها ثانيا ايضا ان يحفظك في امور دينك في حفظ عليك صحتك وعافيتك ويحفظ عليك اموالك واهلك الى غير  
ذلك. كل هذا داخل في قوله احفظ الله يحفظك - 00:15:38

ثم قال احفظ الله تجده اتجاهك. تجده تجاهك. اي ان من حفظ حقوق الله اي ان من حفظ حدود الله وراعي حقوقه سبحانه وتعالى  
وجد الله تعالى تجاهه يعني امامه يحفظ - 00:15:58

وينصره ويؤيده ويؤدده ويوفقه احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله لا تسأل سوى الله عز وجل لان  
الله عز وجل امر عباده بسؤاله ووعدهم بالاجابة. وقال عز وجل واذا سألك عبادي عنى فاني قريب - 00:16:17

اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون. وقال عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين  
يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. وقال عز وجل واسألوا الله من فضله. فإذا سألت - 00:16:42

فلا تسأل سوى الله عز وجل لا تسأل عن مخلوق. لان الناس وان اعطيك مرة سوف يمنعونك اخرى. وان اعطيك اخرى فسوف يمنون  
عليك ثالثة ولهذا قال الشاعر لا تسألنبني ادم حاجة - 00:17:04

وسل الذي ابوابه لا تحجب الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب يقول لا تسألنبني ادم حاجة لا تسأل الناس شيئا  
وسل الذي ابوابه لا تحجب. وهو الله عز وجل - 00:17:28

الله يغضب ان تركت سؤاله لانه امر عباده بسؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب لهذا بايع النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه الا  
يسألوا الناس شيئا فكان الواحد من الصحابة يسقط صوته او عصاه فينزل من عند دابته ولا يقول لاخيه ناولني ايه امثال -

وتحقيقاً لوصية النبي صلى الله عليه وسلم وما عاهدوا عليه اذا سألت فاسأله الله. اذا استعن فاستعن بالله. استعنت اي طلبت  
المعونة وهذا من تحقيق قول الله تعالى اياك نعبد واياك نستعين - 00:18:13

فلا تستعن بغير الله. فمن اعانه الله فهو المعاون ومن خذله فهو المحروم المهازن ثم قال واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء  
لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 00:18:35

ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. الامة من اولها الى اخرها لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء  
لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله عز وجل عليك وقدره - 00:18:56

فلو اجتمعوا الامة من اولها الى اخرها ان يزيدوا في عمرك لحظة واحدة. لم يستطعوا الى ذلك سببلا كذلك ايضاً لو اجتمعوا على ان  
يرفعوا عنك ضرراً اصابك لم يستطعوا الى ذلك سببلا. فمن قدر الله عز وجل عليه ان يصاب بمرض - 00:19:15

وان لا يشفى من هذا المرض وان يموت به. وان يموت منه لو اجتمع اطباء الدنيا من اولهم الى اخرهم على ان يرفعوا عنه هذا المرض  
ما استطاعوا الى ذلك - 00:19:38

سببلا وهذا يرشدنا ويدلنا على انه ينبغي للمرء بل يجب عليه ان يعلق قلبه ورجاءه وتوكله على الله. لأن الذي بيده النفع وبيده الضر  
هو الله عز وجل. فلا احد يملك نفعاً ولا ضراً الا - 00:19:52

حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لا يملك لاحظة نفعاً ولا ضراً ولهذا امره الله تعالى ان يعلن للملائكة انني لا املك لكم ضراً ولا رشداً. قل  
اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملائكة الا - 00:20:14

لا يبلغ من الله ورسالته. فالنفع والضر بيدهما الله عز وجل. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لا يملك لاحظة نفعاً ولا ضراً. ولهذا لما قال الله عز  
وجل لما انزل الله تعالى وانذر عشيرتك الاقريبين. جمع النبي عليه - 00:20:33

الصلاه والسلام اقربائه وقال يا فلان يا فلان لا املك لكم من الله شيئاً فعلى المرء ان يتوكلا على الله وان يستعين بالله وان  
يعلق قلبه ورجاءه بالله. وادا كان الرسول عليه الصلاه والسلام - 00:20:53

لا يملك لاحظة نفعاً ولا ضراً فكيف بمن دونه من يدعون انهم اولياء او يدعون انه من الصالحين او انهم من المقربين فتجدوا ان بعض  
الجهال والعياذ بالله يأتي الى قبور من يسمونهم بالاولياء - 00:21:16

يدعونهم من دون الله يسألونهم قضاء الحاجات وتغريج الكربلات ويدبحون عندهم عند قبورهم بل تأتي المرأة وتقول يا فلان او يا  
الولي فلان اسألتك ان ترزقني ولداً او ذرية وكأن الامر بيده هذا الولي وهم لا يعلمون ان هذا الولي لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً فكيف  
يملك - 00:21:36

لغيرها فعلى المرء ان يتوكلا على الله وان يثق بوعده الله وان يلتجأ الى الله عز وجل في جميع اموره كما قال النبي عليه الصلاة  
والسلام هنا واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 00:22:06

لو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت القلم وجفت الصحف يعني ان ما كتبه الله عز وجل  
في اللوح المحفوظ لا يتبدل ولا يتغير - 00:22:29

ولذلك لما خلق الله تعالى القلم اول ما خلق القلم قال له اكتب قال ربى وما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة فجرى القلم  
بما هو كائن الى يوم القيمة - 00:22:48

فما كتب في اللوح المحفوظ لا يتبدل ولا يتغير اطلاقاً كما قال عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنه ام الكتاب الذي يتبدل  
ويتغير هو ما كتب في الصحف التي في ايدي الملائكة - 00:23:05

قال وفي رواية احفظ الله تجده تجاهك. وفي الرواية الاخرى اقرأها وفي رواية غير الترمذى احفظ الله تجده امامك. تعرف الى الله  
في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان ما - 00:23:27

اخطأك لم يكن ليصيبك. وما اصابك لم يكن ليخطئك. واعلم ان النصر مع الصبر. وان الفرج مع الكرب يقول وفي رواية غريب الترمذى

احفظ الله تجده اتجاهك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة - 00:23:46

تعرف الى الله في الرخاء المراد بذلك المراد بالمعرفة هنا لازمها اي اعمل اعمالا صالحة في حال صحتك وفي حال رخائك تكون ذخرا لك عند الله في حال شدتك وليس المعنى تعرف الى الله في الرخاء يعرف كيف الشدة اي اعمل اعمالا ليعرفك الله. فالله عز وجل 00:24:06

تأمل هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم اذا معنا تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. اي اعمل اعمالا في حال رخائك وصحتك - 00:24:34

وسعتك تكون ذخرا لك عند الله عز وجل في حال شدتك. فسوف يأتيك يوم فسوف يأتيك ايام او يوم تكون في شدة وفي ضيق فتكون هذه الاعمال سببا لتفريح كربتك وزوال همك وغمك - 00:24:53

ولذلك في قصة النفذ الثلاثة منبني اسرائيل الذين اتوا الى غار فانطبقت عليهم الصخرة فلا يستطيعون الخروج سأل كل واحد منهم سأل رب سأل الله عز وجل بصالح عمله - 00:25:15

هذا سأله بصالح العمل وهذا سأله بصالح العمل وهذا سأله صالح العمل. حتى انفرجت الصخرة وخرجوا يمشون. وهذا دليل على ان الاعمال الصالحة سبب لتفريح الكربات. وزوال الهموم والغموم ثم قال عليه الصلاة والسلام تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك - 00:25:36

وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ما اصابك اي ما قدر الله تعالى ان يصيبك او ما اصابك فعلا جملة لها معنيان اعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك المعنى الاول ان ما اصابك فعلا لم يقل ليخطئك - 00:26:04

والمعنى الثاني ما قدر الله ان يصيبك فلا فلن يخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. اي ما لم يقدر الله عليك لا يمكن ان يصيبك. او ما لم يقدر الله - 00:26:25

قال عليك ايضا لا يصيبك فمعنى هذه الجملة ان ما اصابك لم يكن ليخطئك يعني ان ما قدر الله عز وجل ان يصيبك فهو فهو كائن لا محالة فاذا قدر فاذا قدر ان الله عز وجل قدر عليك ان تصاب بحادث. وذهبت مع طريق لا تقل لو اني لم اذهب مع هذا الطريق - 00:26:41

لم يصبني الحادث لانه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لو ان شخصا اصابه اكل طعاما واصابه مرض. لا يقل لو اني لم اكل هذا الطعام لم يصبني المرض - 00:27:08

لان هذا الامر قد قدره الله عز وجل ولو تفتح عمل الشيطان. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك بالله ولا تعجز ولا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. فما قدر - 00:27:24

الله عز وجل ان يكون يكون ثم قال واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. اعلم ان النصر مع الصبر. يعني ان من صبر ظفر - 00:27:45

فالانسان اذا صبر وتحمل فانه يفوز ويظفر والصبر يحتاج الى مواجهة. سواء كان صبرا على طاعة الله ام صبرا عن معصية الله؟ ام صبرا على اقدار الله المؤلمة؟ متى لزم الانسان الشيء طاعة الله عز وجل - 00:28:02

وصبر وصابر يقول له النصر والصبر يحتاج الى مواجهة ولهذا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا. فهناك صبر وصبرة ولكن العاقبة لكن عاقبة الصبر حميدة صحيح ان الصبر فيه الم وفيه مرارة وفيه حرارة لكن عاقبته حميدة. قال الشاعر - 00:28:28

الصبر مثل اسمه مر مذاقته. لكن عاقبته احلى من العسل الصبر مثل اسمه مر مذاقته. تعرفون الصبر الذي الدواء المر. الصبر مثل اسمه مر مذاقته. لكن عاقبته احلى من العسل - 00:28:59

واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب بمعنى انه كلما ازداد الكرب جاء الفرج من الله عز وجل الانسان قد يصاب بهم وغم ولكن اذا اشتد الكرب واشتد الهم والغم جاء الفرج - 00:29:21

من الله عز وجل. ولهذا قيل اشتدي عزمه تنفرجي فكلما اشتد الامر وطال امده ما اسرع ما يأتي الفرج من الله تعالى وان مع العسر يسرا وان مع العسر يسرا فكل عسر فانه محفوف باليسر قبله وبعده. ولهذا قال الله عز وجل - 00:29:44

فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا قال ابن عباس لن لن يغلب عسر يسرين العسر محفوف بيسير قبله ويسير بعده. فهذا الحديث وصية من الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:30:11

لابن عباس رضي الله عنهم ينبعي للمؤمن ان يحرض عليه. وعلى ما اشتمل عليه من المعانى. ومن اعظمها ان يحفظ حدود الله تعالى وحقوقه. احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجلس تجاهك. نعم - 00:30:31

قال رحمه الله الحديث العشرون عن ابي مسعود عقبة ابن عمر الانصاري البدرى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. رواه البخاري - 00:30:50

طيب هذا الحديث يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى يعني ان هذه العبارة التي ستدكر مما كان من كلام الانبياء السابقين يعني مما ادركه كلنبي عمن سبقه ومن كان قبله - 00:31:10

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. وهذه الجملة لها معنیان المعنی الاول اذا كان الشيء مما لا حياء فيه فاصنعه ولا تستحي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:31:31

ف اذا كان الشيء مما لا حياء فيه شرعا وتابلي والمعنى الثاني ان الذي لا يستحي يفعل ما يستحي منه اذا هذان معنیان لقوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:31:52

المعنی الاول اذا كان الشيء مما لا حياء فيه شرعا ولا يلام عليه الانسان شرعا فانه يفعله ولا يبالي حتى لو قال الناس كيف وهذا فان هذا جائز شرعا ولا حياء فيه شرعا - 00:32:10

مثل سؤال الانسان العالم مثلا عن امور اه تتعلق الغسل والجنابة ونحو ذلك ولهذا ام سليم رضي الله عنها سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق - 00:32:26

ثم قالت هل على المرأة من غسل اذا اذا هي احتلمت لم تقل هذا هذا من الحياء بل قدمت مقدمة تقول ان الله لا يستحي من الحق فمثل هذا السؤال يعني لو ان شخصا سأل وقال اني قد اصابتني جنابة حصل لي ان جامعت الزوج وحصل كذا وكذا مثل هذا اذا سأله 00:32:50 -

ليعرف الحكم الشرعي هذا جائز بل واجب. وترك السؤال لاجل الحياء هذا من الحياء المذموم اذا اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. المعنی الاول اذا كان الامر الذي تريده ان تفعله مما لا حياء فيه شرعا - 00:33:12

فافعله ولا تبالي المعنى الثاني ان الذي ليس عنده حياء يفعل ما شاء ولا يبالي الانسان الذي ليس عنده حياء او خلق الحياة تجد انه لا يبالي بمخالفة العرف وما - 00:33:32

عرف الناس عليه من مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب والحياء نوعان حياء محمود وحياء مذموم الحياء المذموم هو الذي يمنع الانسان من فعل الواجب او الاتيان بالواجب كما لو مثلا اراد ان - 00:33:50

يصلبي قيام الليل فقد استحي ان اصلبي قيام الليل يقول الناس انه يقوم الليل. او استحي ان اصوم او استحي ان افعل كذا وكذا. يقول هذا حياء مذموم. فالحياء الذي يجعلك ترتكب محرا او تترك واجبا او مشروعها هذا حياء مذموم - 00:34:13

والحياء محمود هو ما منع الانسان مما لا ينبعي من اشياء التي تنافي مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. اسأل الله تعالى ان يعيننا واياكم على آذركه وشكره وحسن عبادته. انه جواد كريم وصلى الله على نبينا محمد - 00:34:32

وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:34:55